

ضمن جهودها النابعة من دورها الريادي في توطيد الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين وترسيخ العمل متعدد الأطراف بين الدول على مختلف الأصعدة

مجلس الوزراء السعودي يقدّر الدعم الدولي المتنامي للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات الذي أطلقته المملكة

رحب بما صدر عن صندوق النقد الدولي في تقرير مشاورات المادة الرابعة للعام 2026م، من التأكيد على مرونة اقتصاد المملكة وقدرته على التكيف في مواجهة التحديات، مستنداً إلى الأسس الاقتصادية المتينة والبنية التحتية المتنوعة وكفاءة التخطيط المالي طويل المدى والاستقرار المالي والنقدي، والإصلاحات الهيكلية المنفذة في إطار رؤية السعودية 2030 التي قادت عقداً كاملاً من التحول الاقتصادي، معززة الأطر المؤسسية والأداء والتنوع الاقتصادي وتحسين مؤشرات الرعاية الصحية والتعليم وتحقيق عدد من المستهدفات قبل موعدها المحدد.

ثم اطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وانتهى إلى مجموعة من القرارات.

الدولي في هذا المجال، وبناء الشراكات الإستراتيجية المستدامة، وتيسير وصول المساعدات إلى الفئات المحتاجة والمتضررة في جميع أنحاء العالم. وعلى الصعيد الداخلي، استعرض مجلس الوزراء تقارير ومؤشرات عدد من البرامج والإستراتيجيات الوطنية، مشيداً في هذا السياق بالمنجزات والنجاحات التي حققها برنامج خدمة ضيوف الرحمن، وبما أثمرت مبادراته ومشاريعه المتعددة من تطوير مستمر يجسد حرص الدائم للمملكة العربية السعودية وقيادتها على العناية بالرحمن الشريفي وقاصديهما، والاهتمام التاريخي المتواصل بتقديم أجود الخدمات للحجاج والمعتمرين وتسخير كل الجهود والإمكانات والطاقات، لتوفير سبل الراحة لهم منذ القدوم حتى المغادرة. وبين الوزير أن المجلس

الملاحه الدولية وطرق التجارة وإمدادات الطاقة من التهديدات المتصاعدة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن. وأعرب مجلس الوزراء عن تطلعه إلى أن يشكل الاتفاق التاريخي المتعلق بنزع السلاح في قطاع غزة منطلقاً لمسار سياسي شامل يقضي إلى التنفيذ الكامل لخطة السلام الشاملة، ويكفل للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، ثمناً للجهود التي بذلتها مصر وقطر وتركيا والولايات المتحدة ومجلس السلام لتحقيق هذا الإنجاز. وأكد المجلس حرص المملكة على دعم عملها الإنساني والإغاثي وتوسيع آفاقه بتنظيمها في أبريل القادم الدورة الخامسة لمنتدى الرياض الدولي الإنساني، الذي أصبح منصة عالمية بارزة لتعزيز مسيرة التعاون

سانشيز، وما جرى خلال المحادثات من استعراض آفاق التعاون بين المملكة العربية السعودية وبلدانهم في مختلف المجالات، إضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وتقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن وزير التعليم وزير الإعلام بالنيابة يوسف بن عبدالله النبيان بياناً ذكر فيه أن المجلس قدّر الدعم الدولي المتنامي بالإصطفاف والانضمام إلى التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات الذي أطلقته المملكة العربية السعودية، ضمن جهودها النابعة من دورها الريادي في توطيد الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين، وترسيخ العمل متعدد الأطراف بين الدول على مختلف الأصعدة، بما في ذلك بناء إطار تعاون مشترك لحماية مسارات



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مترئساً جلسة المجلس (واس)

رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، ورئيس وزراء مملكة إسبانيا بيدرو

عواصم – وكالات: ترأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الجلسة التي عقدها المجلس في جدة مساء امس الأول. وفي مستهل الجلسة أطلع سمو ولي العهد مجلس الوزراء على مضمون الاتصال الهاتفي مع رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب، وما اشتمل عليه من بحث تطورات الأوضاع في المنطقة وانعكاساتها على مختلف المستويات، وتأكيد ضرورة تغليب نهج الحوار للخفض للتوترات، وأهمية بذل كل الجهود لتحقيق التهدئة التي تنهّد الطريق لحلول دبلوماسية تسهم في الحفاظ على الأمن الإقليمي واستقراره. وأحاط صاحب السمو

ترامب: نجري مناقشات جيدة جداً مع إيران وستعرض لـ «ضربة قوية للغاية» إذا لم يفتح المضيق

باكستان: نجري اتصالات غير معلنة بين أميركا وإيران وطهران تعلن الاتفاق مع عمان على مسارات عبور السفن لـ «هرمز»



بحارة أميركيون يوجهون مروحية من طراز «إم إتش-60 سي سي هوك» على متن حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن» أثناء انتشارها في الشرق الأوسط (سنتكوم)

نحن نجري محادثات ونؤدي دور قناة اتصال بين الولايات المتحدة وإيران». كذلك، أشار السفير الباكستاني إلى أن «مذكرة تفاهم» إسلام آباد، الموقعة في يونيو الماضي، تمثل دليلاً على فاعلية الوساطة التي تقوم بها بلاده. وأكد أن إسلام آباد ترى أن إشراك أكبر عدد ممكن من الأطراف الإقليمية في عملية التسوية يصب في مصلحة الجهود الرامية إلى إنهاء النزاع، ويعزز فرص نجاحها. وكانت مذكرة التفاهم الموقعة في يونيو قد أطلقت مساراً مدته 60 يوماً لوضع حد نهائي للحرب في الشرق الأوسط وتسوية مجموعة من القضايا، في مقدمها الملف النووي الإيراني. واتاحت المذكرة استئناف حركة الملاحة في مضيق هرمز، الممر الاستراتيجي لتجارة الطاقة العالمية، بعدما أغلقتة إيران منذ أواخر فبراير، فيما فرضت الولايات المتحدة في المقابل حصاراً على الموانئ الإيرانية.

تواصلان جهودهما لخفض التوترات وأنها على تواصل وتبادل للآراء معهما، نافية وجود أي خطة لزيارة رئيس البرلمان أو وزير الخارجية الإيرانيين إلى باكستان أو قطر خلال نهاية هذا الأسبوع. في غضون ذلك، أكد سفير باكستان لدى روسيا، فيصل نياز ترمذي، أن إسلام آباد تجري تحركات واتصالات دبلوماسية غير معلنة لاحتواء التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، مشيراً إلى أن بلاده تؤدي دور قناة اتصال بين الجانبين. وقال ترمذي، في مقابلة مع وكالة «تاس» الروسية نقلتها قناة «العربية»، إن باكستان تؤمن بالديبلوماسية، وإن هذا النهج ينعكس في مواقفها وتحركاتها، الإقليميين المهتمين بإحلال السلام في المنطقة. كما أضاف أن لدى بلاده «قنوات اتصال مفتوحة، وأن بعض القضايا تدار بشكل علني، بينما تتابع قضايا أخرى عبر قنوات دبلوماسية غير معلنة.

عبر المضيق بين إيران وسلطنة عمان. وبموجبه، ستستخدم جميع السفن المتجهة إلى الخليج الممر الملاحي الشمالي، فيما تسلك السفن المغادرة ممرًا جنوبياً عبر المياه الإقليمية العمانية. وأضاف الموقع أن الاتفاق الذي لا يتضمن فرض بدل خدمات، يمكن تمديده لاحقاً. وقالت، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن «محادثاتنا مع سلطنة عمان جارية خلال الشهرين الماضيين لتحديد مسار آمن لعبور السفن بمضيق هرمز، معلنة «الاتفاق مع عمان بشأن الأحداث الجغرافية لمسار عبور السفن في مضيق هرمز». وقالت «درسنا مختلف الأبعاد الفنية والقانونية والأمنية والبيئية في المحادثات مع عمان بشأن مضيق هرمز». وأكدت أن «البيان المشترك مع عمان في مرحلة المراجعة والصياغة النهائية ما لم تعرقله أطراف ثالثة». وقالت طهران إن باكستان وقطر

عواصم – وكالات: رفعت التصريحات الواردة من أكثر من عاصمة منسوب التفاؤل المنشوب بالحذر، بالتوصل إلى اتفاق لفتح مضيق هرمز، لاسيما بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن مضيق هرمز سيفتح «قريباً جداً»، وكشف وزارة الخارجية الإيرانية أن «مسار المفاوضات مع سلطنة عمان بشأن مضيق هرمز مهني ويتقدم إلى الأمام»، فيما تواصل دولة قطر وباكستان جهودهما لخفض التصعيد ونزع فتيل التوتر. بيد أن الرئيس الأميركي هدد في حال لم يحدث ذلك، مشيراً إلى إمكان التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن بحلول اليوم الخميس. وقال ترامب أثناء زيارة إلى كاليفورنيا «نجري مناقشات جيدة جداً»، مؤكداً حرص طهران على التوصل إلى اتفاق. ونقل موقع اكسيوس عن مسؤولين إقليميين ومسؤول أميركي لم يسهم، أن الاتفاق المطروح ينص على ترتيبات تمتد لسنتين يوماً لضمان الملاحة الآمنة

أنباء لبنانية

وفد أممي سوري يبحث مع الحجار في لبنان سبل تطوير العلاقات القائمة بين وزارتي الداخلية

تصعيد إسرائيلي تزامناً مع اليوم الثاني من مفاوضات روما وعون يقلد السفير الفرنسي وسام الأرز في ختام مهمته

الجنوبيتين والتي خلفها العدوان الاسرائيلي في البنى التحتية والطرق والجسور، ومتابعة الخطوات التنفيذية الرامية إلى إعادة تاهيلها لتكثي الأمان في العودة والبقاء في أرضهم. وشهدت على أهمية استمرار التنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة لمواصلة أعمال إعادة التاهيل. وفي أبرز المواقف طالب المطارة الموارنة في النجرا السنيوية السادسة لجرمة التفجير في مرفأ بيروت «بالإسراع في إصدار القرار الخفي»، وأيد «أعضاء المجلس مسار المحادثات الأميركية – اللبنانية – الإسرائيلية، بحيث يحسن المشرفون عليها والمعلمون لإنجازها ترتيب الخطوات الآتية إلى الإنسان، وعودة الأهالي». وشجّحو «بشدة» مواصلة إسرائيل إلحاق الأذى المتعمد بالمنطقة الحدودية، من خلال جرف المنازل والمؤسسات، وتدمير البنى التحتية، وتبديل معالم المواصلات والسكن، وحرق الأحرار والأشجار المثمرة أو اقتلاعها والاستيلاء عليها. ويأملون بأن يكون لوضع حد لتلك أولوية في المحادثات الخفية». وشددت النائب ستريدا ججع، خلال ترؤسها اجتماع الهيئة الإدارية لـ «حمية لبنان الأز»، في مفراب، على أن «حمية لبنان واستعادة حضوره ودوره تبدأ أولاً من الالتزام الكامل بالقوانين، وبإحقاق الحق عبر إصدار القرار الاتهامي في جريمة المرفأ بأسرع وقت ممكن واستكمال المحاكمات وتنفيذ التهديدات التي التزم بها لبنان وفي مقدمتها اتفاق الإطار».

وأضافت الوكالة أن القصف المدفعي طال أطراف بلدة مجدل زون، فيما نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات «وهمية» على علو متوسط في أجواء مناطق عدة من جنوب لبنان، مطلقاً بالونات حرارية. وأسفرت عن سقوط قتيل و11 مصاباً على الأقل، بحسب الوكالة. وفي قصر بعيد، قام رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، المشغول بالمتابعة الحثيئة لمفاوضات روما ومعركة الرد التجريبيتين بنت جبيل والخيام، بتقليد السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر تقديراً لِعطاءاته وهو الذي زاره مودعا بمناسبة انتهاء عمله الديبلوماسي في لبنان، وكذلك كانت لماغرو وقفة وداعية مطولة مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع. وتالزما كانت زيارة لوفد أممي سوري لبنان برئاسة معاون وزير الداخلية السوري للشؤون الأمنية العميد ملهم الشنتوت استقبله وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار الذي بحث معه سبل تطوير العلاقات القائمة بين وزارتي الداخلية والمعلومات، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب، بهدف مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، وشهدا على أهمية الاستمرار في تنفيذ خطة عودة النازحين السوريين. ميدانياً، اطلع وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسي والأشغال العامة والنقل فايز رسامي، على حجم الأضرار في بلدي قاقية الجسر ووزطر الغربية

واكب الجيش الإسرائيلي اليوم الثاني من المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية برعاية أميركية، والتي تستأنف في العاصمة الإيطالية روما اليوم، بمزيد من الاعتداءات والتصعيد، وفيما كان الجميع ينتظرون مخرجات اليوم الثاني الجولة السابعة من المفاوضات، أعلن الجيش الإسرائيلي شن ضربات على جنوب لبنان. وقال الجيش في بيان مقتضب «رداً على انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل منظمة حزب الله الإرهابية، بدأ الجيش الإسرائيلي بتنفيذ ضربات دقيقة في جنوب لبنان». وجاء البيان بعد وقت قصير من إصداره إنذاراً بإخلاء قرية المنصوري، داعياً السكان لإخلاء منازلهم فوراً والابتعاد عن القرية شمالاً لمسافة لا تقل عن 1000 متر إلى أرض مفتوحة.

بيروت – منصور شعبان

المشروع وآليات العمل. ويقع حقل رميلان بالقرب من مدينة رميلان في محافظة الحسكة، ويعد من أقدم وأهم حقول النفط في سورية، إذ اكتشفت وطورت حقوله خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وشكلت أساساً لانطلاق صناعة النفط في سورية، وكان الحقل ينتج نحو 200 ألف برميل من النفط يومياً في أواسط سبعينيات القرن الماضي.



مؤتمر صحفي للمسؤولين في الشركة السورية للبترول وشركة «إنش كي إن إنجي» الأميركية في الحسكة (سانا)

إعادة التاهيل التي ستنفذها شركة HKN Energy لتعزيز كفاءة العمليات الإنتاجية. وأكد الجانبان أهمية الاستفادة من الكفاءات الوطنية، وإتاحة الفرصة لأبناء المنطقة للمشاركة في أعمال التشغيل والتطوير، بما يعزز التنمية المحلية، وبدعم قطاع النفط والغاز. وقبيل انعقاد المؤتمر الصحفي المشترك، عقد وفدا الشركة السورية

للپترول (SPC)، برئاسة قبلاوي، وشركة HKN Energy الأميركية، برئاسة رولينز، اجتماعاً في مديرية حقول الحسكة بحقل رميلان، وذلك ضمن الجولة الميدانية التي يجريها الجانبان في حقول الحسكة. وتناول الاجتماع بحث الشراكة الاستراتيجية بين الشركتين السورية والأميركية، والإطلاع على إجراءات تسليم مواقع

والتنفيذ للشركة السورية للبترول يوسف قبلاوي، والرئيس التنفيذي لشركة «إنش كي إن إنجي» الأميركية مارك رولينز، بدء تنفيذ الاتفاق الموقع بين الشركتين لإصلاح الآبار القائمة في حقل رميلان بمحافظة الحسكة، وحفر آبار جديدة، وتطوير البنية التحتية والمراق، ومعالجة التلوث، وإعادة حقن المياه. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده قبلاوي ورولينز في حقل رميلان بمحافظة الحسكة، أمس الأول، عقب جولة ميدانية في الحقل، الذي وصفه قبلاوي بأنه أهم الحقول النفطية السورية.

واستعرض قبلاوي ورولينز، خلال المؤتمر الصحفي المشترك، خطط تطوير الإنتاج باستخدام التقنيات الحديثة، والبرنامج الزمني المستهدف لرفع إنتاج الحقول تدريجياً إلى نحو 200 ألف برميل يومياً، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا». وذكرت الشركة السورية للبترول، عبر حسابها على «فيسبوك»، أنه جرى أيضاً خلال المؤتمر الصحفي المشترك استعراض مشاريع